

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَكَضَتْ الْقَوُوسَ : رَمَيْتُ بِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَرَكَتُهُ يَرُكُضُ بِرَجْلِهِ لِلْمَوْتِ وَيَرُكُضُ لِلْمَوْتِ . وَارُتَكَضَتِ النَّسَاقَةُ : اضْطَرَبَ وَلَدُهَا فَهِيَ مُرْتَكَضَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَشَدَّادٍ : رَكَضُ بْنُ أَبِیْ سَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ : رَاجِزٌ مَشْهُورٌ . وَقَدْ سَمَّوْا مُرَكَضًا كَمُحَدِّثٍ . وَرَكَضَةٌ جَبْرُئِيلُ عَلِي السَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءٍ زَمَزَمَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

رمض .

" الرَّمَضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقَيْلٍ : " فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمَضِ " . وَقِيلَ : الرَّمَضُ : شِدَّةُ الْحَرِّ كَالرَّمْضَاءِ وَقِيلَ : هُوَ حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ مِنَ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ " رَمَضَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ رَمِضَتْ " قَدَمُهُ " رَمَضًا : " اِحْتَرَقَتْ مِنَ الرَّمْمِضَاءِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيُّضًا : رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالرَّمْمِضَاءُ : اسْمٌ " لِلأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ " . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " صَلَاةُ الْأَوْابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الصُّحَى " أَيُّ إِذَا وَجَدَ الْفِصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْمِضَاءِ . يَقُولُ : فَصَلَاةُ الصُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمْمِضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا أَخْفَافًا فَهِيَ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِي لِدَيِّ الرَّمْمِضَةِ بِصِفِ الْجُنْدَبِ : " مُعْرَوٌّ رِيًّا رَمَضَ الرَّمْمِضَاءُ يَرُكُضُ هُوَ الشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوْ " تَدْوِيمٌ يُقَالُ أَيُّضًا : رَمِضَتْ " الْغَنَمُ " إِذَا " رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ " فَفَرِحَتْ أَكْبَادُهَا " وَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللَّسَانِ : فَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ . " وَرَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا " رَمَضًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : " شَقَّهَا وَعَلَايُهَا جِلْدُهَا وَطَرَحَهَا عَلَى الرَّضْفَةِ وَجَعَلَ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ لِتَنْضَجَ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : رَمَضَ الشَّاةَ يَرْمِضُهَا رَمَضًا : أَوْ قَدُوا عَلَيْهَا فَإِذَا نَضَجَتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا . رَمَضَ الرَّاعِي " الْغَنَمَ " يَرْمِضُهَا رَمَضًا : "

رَعَاهَا فِي الرَّمَضَاءِ " وَأَرَبَضَهَا عَلَیْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِرَاعِي الشَّاءِ : " عَلَیْكَ الظُّلْفَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا " وَالظُّلْفُ :
 الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ " كَأَرْمَضَهَا وَرَمَضَهَا " تَرْمِضًا .
 وَيُرْوَى قَوْلُ عُمَرَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَمَامِ الْحَدِيثِ : " فَإِنَّ : رَاعٍ وَكُلُّ
 رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " أَي لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمَضَاءِ فَإِنَّ حَرَّ الشَّمْسِ
 يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمْلِ . رَمَضَ " النَّصْلُ يَرْمِضُهُ " وَيَرْمِضُهُ مِنْ
 حَدِّ ضَرْبٍ وَنَمْرٍ : " جَعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلاَسَيْنِ ثُمَّ دَقَّ لِيَرْقُ .
 " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . " وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ " كَأَمِيرٍ " بَيْنَ
 الرَّمَاضَةِ " أَي " وَقَعِيعٌ " ماضٍ " حَدِيدٌ " وَكَذَلِكَ نَصْلُ رَمِيضٌ وَمُوسَى رَمِيضٌ
 وَكُلُّ حَادٍ رَمِيضٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِذَا
 مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّ نَمَامًا أَمْرَرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضًا " .
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّئٍ لِلْوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :
 وَإِنَّ شئتَ فاقْتُلَانَا بِمُوسَى رَمِيضَةٍ . . . جَمِيعًا فَقَطِّعْنَا بِهَا عُقْدَ

العُرا